

تاج العروس من جواهر القاموس

والكثيرُ : مُلُوسٌ وأَرْضٌ مَلَسٌ ومَلَسَى ومَلَأَسَاءٌ وإِمْلَيسٌ : لا تُنْبِتُ
وسِنَّةٌ مَلَأَسَاءٌ والجَمْعُ أَمَالِيسٌ وأَمَالِيسٌ على غَيْرِ قِياسٍ جَدْبَةٌ .
والرُّمَّانُ الإِمْلَيسُ : الحُلُوُّ الطَّيِّبُ الَّذِي لا عَجَمَ له وكذا الإِمْلَيسِيُّ
كَأَنه مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ أَي إلى الإِمْلَيسِ بِمَعْنَى الفِلاَةِ بِحَسَبِ المَعْنَى
التَّشْبِيهِيَّةِ من حَيْثُ إِنَّ الرُّمَّانَ بِلا زِوَاةٍ كالفِلاَةِ بِلا زِيَاةٍ حَقَّقَ قَدْرَهُ
شَيْخُنَا . قلتُ : وأَصْلُ العِيَارَةِ فِي التَّهْذِيبِ : ورُّمَّانُ إِمْلَيسٍ
وإِمْلَيسِيٌّ : حُلُوُّ طَيِّبٌ لا عَجَمَ فِيهِ كَأَنَّه مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ . فالضَّمِيرُ
راجِعٌ إلى إِمْلَيسٍ بهذا المَعْنَى وَصِفَ به الرُّمَّانُ وهو إِفْعِيلٌ مِنَ
المَلَأَسَةِ بِمَعْنَى النُّعُومَةِ لا بِمَعْنَى الفِلاَةِ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَلَكِن
المُصَنِّفُ لَمَّا قَصَّرَ فِي النِّقْلِ أَوْفَعَ الشَّرْحَ فِي حَيْثُورَةٍ مَعَ أَنه فَاتَهُ
أَيْضاً ما نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عن اللَّيْثِ : رُمَّانُ مَلِيسٍ وإِمْلَيسٍ :
أَطْيَبُهُ وَأَحْلَاهُ وهو الَّذِي لا عَجَمَ له فَتَأَمَّلْ . والمَلَأَسَةُ كجَدْبَانَةٍ :
الخَشِيَّةُ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا الأَرْضُ يُقَالُ : مَلَأَسَتُ الأَرْضَ تَمْلَيساً إِذَا
أَجْرِيَتْ عَلَيْهَا المِمْلَقَةُ بَعْدَ إِثْرَتِهَا . ويقالُ : أَمْلَأَسَتُ شَاتُكَ يا
فُلانُ أَي سَقَطَ صُوفُهَا عن ابنِ عَبَّادٍ . وَأَمْلَأَسَ من الأَمْرِ عَلى إِفْتِعالٍ
وتَمْلَأَسَ وإِمْلَأَسَ كاحْمَارٍ وإِنْ مَلَأَسَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى : أَفْلَأَتَ ومَلَأَسَهُ
غَيْرُهُ تَمْلَيساً . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ والزَّمَخْشَرِيُّ : إِمْتَلِيسَ بِصَرِّهِ
مَبْنِيّاً للمفْعُولِ أَي إِخْتِطَفَ وكذا إِخْتِطِيسَ . وفي العُبابِ : التَّركِيبُ
يَدُلُّ على تَجَرُّدٍ فِي شَيْءٍ وَأَلَّا يَعْلَقَ بِهِ شَيْءٌ . وَأَمَّا مَلَأَسَ الطَّالِمِ
فمِنْ بابِ الإِبْدالِ وَأَصْلُهُ النَّاءُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْسٌ مَلَأَسٌ :
لا شِقَّ فِيهَا لِأَنَّها إِذا لَمَّ يَكُنْ فِيهَا شِقٌّ فَهِيَ مَلَأَسَاءٌ . وَرَجُلٌ مَلَأَسِيٌّ :
لا يَثْبُتُ على العَهْدِ كما لا يَثْبُتُ الأَمْلَيسُ وفي المَثَلِ المَلَأَسِي لا عَهْدَةَ له
يُضْرَبُ لِلَّذِي لا يُوثِقُ بَوفائِهِ وَأَمَّا نَتِيقُ : الَّذِي أَرادَ به : ذو المَلَأَسِي
وهو مَثَلُ السَّلَالِ والخَارِبِ يَسْرِقُ المَتاعَ فَيَبِيعُهُ بَدُونِ ثَمَنِهِ
ويَتَمَلَأَسُ من فَوْرِهِ فَيَسْتَخْفِي فَإِنْ جَاءَ المُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مالَهُ فِي يَدِ
الَّذِي إِشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فازَ به اللَّصُّ ولا يَتَهَيَّأُ
له أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ وقالَ الأَحْمَرُ : مِنْ أَمثالِهِمْ فِي كِراهِةِ

المَعَايِبِ الْمَلَّاسِي لَا عُهُدَةَ لَهُ أَي أَنْزَّهَ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَإِنْ قَضَى
عنه لِأَنَّهُ وَلَا عِلَّيْهِ . وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عِلَّيَ
مَلَّاسَاءٍ مَتْنِهِ وَمُلَّيَسَائِهِ أَي حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَّ قَ . وَثَوْبٌ أَمَلَّاسٌ
وَتِيَابٌ مُلَّاسٌ وَصَخْرَةٌ مَلَّاسَاءٌ . وَالْمِمْلَّاسَةُ بِالْكَسْرِ : هِيَ الْمَلَّاسَةُ .
وَالْمَلَّاسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ وَالشَّدِيدُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: الْمَلَّاسُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ الرَّفِيقِ . وَالْمَلَّاسُ : اللَّيْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 . وَالْمَلَّاسَةُ : لَيْسُ الْمَلَّامُوسِ . وَمَلَّاسَ الرَّجُلُ يَمَلَّاسُ مَلَّاسًا : ذَهَبَ
ذَهَابًا سَرِيعًا قَالَ : .
" تَمَلَّاسٌ فِيهِ الرِّيحُ كُلُّ مَمَلَّاسٍ